

Distr.: General  
28 December 2020  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 28 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لتونس لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، برئاسة تونس، مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى تتناول موضوع "التحديات التي يواجهها صون السلام والأمن في السياقات الهشة". وستعقد الجلسة بالوسائل الإلكترونية في 6 كانون الثاني/يناير 2021، الساعة 08:30.

وقد أعدت تونس مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق) بغية توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) طارق الأدب  
الممثل الدائم لتونس



مرفق الرسالة المؤرخة 28 كانون الأول/ديسمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لمناقشة مجلس الأمن المفتوحة الرفيعة المستوى بشأن موضوع  
”التحديات التي يواجهها صون السلام والأمن في السياقات الهشة“، التي ستعقد في  
6 كانون الثاني/يناير 2021

السياق

1 - لا يزال صون السلام والأمن الدوليين يواجه تحديات كبرى، إذ لا يزال من الصعب تحقيق السلام الدائم والأمن المستدام في أجزاء كثيرة من العالم، ولا سيما في السياقات الهشة في القارة الأفريقية، التي يعاني سكانها بشدة من مجموعة متنوعة من الضغوط الأمنية والاجتماعية - الاقتصادية والسياسية والبيئية، التي تنشأ عنها مخاطر العنف والنزاع.

2 - ومن منطقة الساحل والبحيرات الكبرى إلى القرن الأفريقي وما وراءه، تؤدي مسببات الهشاشة، مثل أعمال العنف الذي تقودها الجماعات المسلحة، والجريمة المنظمة، والإرهاب والتطرف العنيف، إلى جانب الفقر المزمن، وأوجه عدم المساواة الاجتماعية - الاقتصادية، والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وضعف مؤسسات الحكم إلى تفاقم التوترات القائمة، مما يديم حلقات العنف ويطيل فترات النزاعات، على الرغم من الوجود الطويل الأمد للعديد من بعثات الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار وتقديم المساعدة، مثل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال.

3 - ويؤدي انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والأضرار البيئية المتنامية الناجمة عن تغير المناخ إلى تفاقم مشاكل الهشاشة في جميع أنحاء تلك المناطق، ويسهم في تفشي البطالة الجماعية، ويهدد الأمن الغذائي، ويسبب النزاعات على الأراضي والمياه المستنزفة مواردها، ويعزز خطوط الانقسام القائمة في المجالين السياسي أو الاجتماعي.

4 - ولا يقتصر الأمر على تزايد عدد السياقات الهشة التي تشهد الآن نزاعات طال أمدها ومستويات عالية من العنف المنظم، مما يؤدي إلى تدفقات هائلة من اللاجئين والمشردين داخليا، بل إن غياب سلطة الدولة والمؤسسات الفعالة، غالبا ما توفر السياقات الهشة أرضا خصبة وملاذات آمنة للجماعات الإرهابية وشبكات الجريمة عبر الوطنية (بما في ذلك مهربي الأسلحة والمتجرون بالبشر) وغيرها من الجهات الفاعلة العنيفة من غير الدول، التي تستخدم تلك السياقات كمعاقل للقيام بعملياتها المزعزعة للاستقرار، سواء محليا أو على نطاق أوسع، مما يهدد استقرار وأمن الدول المجاورة والسلام والأمن الدوليين بشكل عام.

5 - وقد تبدو الهشاشة مصدر قلق مجرد. غير أنها في الواقع تشكل عائقا رئيسيا أمام صنع السلام وبناء السلام.

- 6 - وفي حين أن النزاع العنيف والهشاشة هما قضيتان متميزتان، فإنهما مرتبطتان بلا شك ارتباطاً لا ينفصم ويعزز كل منهما الآخر إلى حد يجعل من غير الفعال معالجة أحدهما دون التصدي للآخر.
- 7 - ومع تجذر النزاعات حول العالم وانتشار الأزمات الإنسانية، يتزايد الاقتناع بضرورة اتباع نهج أكثر شمولاً في صون السلام والأمن الدوليين من أجل معالجة دوافع النزاعات، بما فيها الأسباب الكامنة وراء الهشاشة.
- 8 - وعلى الرغم من أن بعض مسببات الهشاشة لا تقع ضمن اختصاص مجلس الأمن، لا بد من الاعتراف بأن عدم التصدي لها يؤثر بوضوح على كفاءة المجلس في الاضطلاع بمسؤولياته.

### الأهداف

- 9 - ستكون المناقشة المفتوحة فرصة لمناقشة الكيفية التي يمكن بها لمشاكل الهشاشة المهملة، ولا سيما في أفريقيا، أن تؤدي إلى اندلاع حلقات جديدة من العنف، وأن تقاوم النزاعات القائمة وتطيل أمدتها، وأن تصبح عوامل مؤدية لعدم الاستقرار الإقليمي من خلال تأثيرها غير المباشر.
- 10 - ويمكن أن توفر المناقشة نظرة متعمقة عن أفضل السبل التي يمكن بها للمجلس أن يدمج تحليل التفاعل بين الهشاشة والنزاع في معالجة مسائل السلام والأمن الدوليين على نحو أفضل، والطرق التي من شأنها أن تمكن الجهات الفاعلة على الصعيد المحلي والمجتمعات المحلية من إثراء ذلك التفاعل.
- 11 - ويمكن أن تكون المناقشة مناسبة لطرح الآراء بشأن كيفية معالجة مسائل الهشاشة المتصلة بالنزاعات، وذلك بسبل منها تعزيز التعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية ودون الإقليمية.
- 12 - وفي هذا الصدد، قد يرغب المشاركون في النظر في عدد من التوصيات عند معالجة العوامل التي تؤدي إلى الهشاشة المفضية إلى العنف والنزاع، بما في ذلك تقديم المساعدة لبناء مؤسسات فعالة، ودعم التسويات السياسية الشاملة للجميع، وتعزيز مجتمعات متصالحة شاملة للجميع وقادرة على الصمود، وإعادة إرساء نظم الأمن والعدالة الخاضعة للمساءلة، وتطوير قدرات الإدارة الاقتصادية، وتعزيز الشرعية من خلال الحكم الرشيد وتقديم الخدمات العامة.
- 13 - ونظراً لأن العديد من العوامل المؤدية للهشاشة، مثل الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالأسلحة والمعادن الموجهة للنزاعات، هي أيضاً عوامل ذات طابع إقليمي، يمكن أن تتناول المناقشة سبل تعزيز التعاون الإقليمي في إطار معالجة تلك المسائل العابرة للحدود.
- 14 - وستتيح المناقشة أيضاً فرصة للتفكير في ما يمكن أن تعنيه معالجة الأسباب الكامنة وراء الهشاشة بالنسبة إلى مجلس الأمن من حيث تفاعله مع أجهزة الأمم المتحدة الأخرى (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ولجنة بناء السلام، ومجلس حقوق الإنسان، وغير ذلك من الأجهزة) والمؤسسات الدولية من أجل تيسير اتباع نهج تكاملية ومنسقة ومتناسكة إزاء السلام والأمن.

### الأسئلة التوجيهية

- 15 - قد يود المشاركون النظر في الأسئلة التوجيهية التالية:

- (أ) ما مدى أهمية الجهود الرامية إلى معالجة الهشاشة بالنسبة لصنع السلام في مناطق النزاعات، وبالنسبة لبناء السلام في حالات ما بعد انتهاء النزاعات؟
- (ب) كيف يمكن إدماج الجهود الرامية إلى معالجة الهشاشة في استراتيجيات ونهج صون السلام والأمن الدوليين؟
- (ج) كيف يمكن لصانعي السياسات والمؤسسات الدولية إدارة دوافع الهشاشة على نحو فعال، بدلا من اتخاذ إجراءات على سبيل رد الفعل فقط عند بدء النزاعات؟
- (د) كيف يمكن لمجلس الأمن أن يسهم بفعالية في كسر الحلقة المفرغة للتفاعل المستمر بين النزاع والهشاشة؟
- (هـ) كيف يمكن لمجلس الأمن أن يتفاعل بشكل أفضل مع المنظمات الإقليمية وأجهزة الأمم المتحدة الأخرى، وكذلك مع المؤسسات الدولية، من أجل تيسير اتباع نهج متكاملة ومنسقة إزاء السلام والأمن في السياقات الهشة؟
- (و) هل يمكن لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتحقيق الاستقرار أن تؤدي دورا في معالجة قضايا الهشاشة في إطار اضطلاعها بولاياتها؟
- (ز) كيف يمكن لتلك البعثات أن تتفاعل وتتعاون بشكل أفضل مع المجتمعات المحلية لتحقيق ذلك؟
- (ح) بالنظر إلى أن أسباب الهشاشة معقدة ومتجذرة في سياقاتها، كيف يمكن وضع استراتيجيات مصممة خصيصا لمعالجة الهشاشة؟
- (ط) كيف يمكن التقريب بين صنع السلام على نحو أفضل وبناء السلام من خلال النظر في وقت مبكر في مسببات الهشاشة، ولا سيما فيما يتعلق ببناء المؤسسات وتعزيزها؟

### شكل الاجتماع

16 - ستُعقد المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى بالوسائل الإلكترونية في 6 كانون الثاني/يناير 2021، الساعة 08:30 (بتوقيت نيويورك) وسيرأسها رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد. والدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب مدعوة، بناء على الطلب، إلى تقديم بيان خطي من حوالي 500 كلمة إلى شعبة شؤون مجلس الأمن (dppa-scsb3@un.org). وستدرج جميع البيانات المقدمة في موعد لا يتجاوز يوم الاجتماع في وثيقة تجميعية.

### مقدمو الإحاطات

17 - سيقدم المتكلمون الآتي ذكرهم إحاطات لمجلس الأمن:

- (أ) الأمين العام؛
- (ب) رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد؛
- (ج) رئيسة ليبيريا السابقة، إلين جونسون سيرليف.